

تأثير استراتيجية ستاد وفق نمطي الأيمن والأيسر للدماغ في تعلم الأداء الفني لبعض أنواع مهارة المناولة بكرة السلة للمبتدئات

لاويست قاسم ظاهر

فألكتي التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة كوي، إقليم كردستان، العراق

ملخص

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير المنهج التعليمي باستخدام استراتيجية ستاد (STAD) وفق النمطي (الأيسر) و (الأيمن) للدماغ في تعلم الأداء الفني لبعض أنواع مهارة المناولة في كرة السلة للمبتدئات. التعرف على الفروق بين الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية الأولى (النمطي الأيسر) والمجموعة التجريبية الثانية (النمطي الأيمن) في تعلم الأداء الفني لبعض أنواع مهارة المناولة في كرة السلة للمبتدئات. استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين متكافئتين التجريبية ذات الاختبار القبلي والبعدى، تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طلاب الصف التاسع في مدرسة محاباد الأساسية للبنات بقضاء كوي للسنة الدراسية (2022-2023) والبالغ عددهن (120) طالبة موزعين على أربعة شعب (أ-ب-ج-د) وقد اختار الباحث شعبتي (ب-ج) عن طريق القرعة لأختبار المجموعة التجريبية الأولى والثانية، أما عينة البحث فقد تم اختيارها بطريقة عشوائية منظمة أى بأسلوب القرعة من المجتمع البحث، وبذلك أصبح العدد النهائي للعينة البحث (40) طالبة موزعين على المجموعة التجريبية الأولى والثانية بواقع (20) طالبة لكل مجموعة، المجموعة التجريبية الأولى يتعلمون حسب استراتيجية ستاد وفق النمط الأيسر والمجموعة الثانية يتعلمون حسب استراتيجية ستاد وفق نمط الأيمن، ثم قام الباحث بأعداد المنهجين التعليميين، وتكون المنهج التعليمي من (18) وحدة التعليمية في كل مجموعة موزعة على مدى (9) أسابيع بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع الواحد ومدة كل وحدة التعليمية (40) دقيقة، واستخدم الباحث الوسائل الاحصائية (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار ليفين تيست، النسبة المئوية، اختبار T.Test للعينات متساوية العدد)، وتوصل الباحث إلى: أن المنهج التعليمي باستخدام استراتيجية ستاد كان له تأثير ايجابي في تعلم الأداء الفني لبعض أنواع مهارة المناولة بكرة السلة للمبتدئات لكلا المجموعتين التجريبية.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية ستاد، نمطي الأيمن للدماغ، نمطي الأيسر للدماغ، الأداء الفني، مهارة المناولة.

1. مقدمة البحث وأهمية

تعد استراتيجية ستاد (STAD) من الاستراتيجيات الحديثة التي تستند على فكرة تقسيم الطلاب إلى مجموعات غير متجانسة تجمع الطلاب ذوي التحصيل المرتفع مع أقرانهم من ذوي التحصيل المتوسط أو منخفض لتتم عملية التعلم بالتعاون فيما بينهم، ويحرك الدوافع لدى الطلاب ويعطيهم استقلالية في التعلم ويحدث جو اجتماعياً يسوده التعاون القائم على المحبة وكذلك الاقتصاد في الوقت والجهد كما أنه يحقق عملية التعلم بشكل سريع وفعال، كذلك تعددي أهمية استراتيجية ستاد (STAD) تعظيم المخرجات كالتحصيل والاتجاهات الايجابية نحو مواضيع التعلم، والقدرة على التفكير الناقد، بالرغم من أن هذه المخرجات ذات قيمة، فالعلاقة والمهارات لا فائدة منها إذا لم يتمكن المتعلم من تطبيقها في تفاعل تعاوني مع الآخرين (السيف، 2016، 561).

والسيادة المحية للدماغ من المواضيع التي طرحت في الآونة الأخيرة على الساحة العلمية وذلك لما لها من انسجام وتناغم مع عمليتي التعلم والتعليم مع الأخذ بنظر الاعتبار نضج الفرد وقدراته إذ أكدت معظم الدراسات أن الدماغ يرتبط بصورة مباشرة على مدى

انسجام عملية التعلم مع خصائصه ومكوناته وعلى هذا الأساس لابد من مراعاة بعض الامور المهمة ومنها ان يعطي للمتعلّم معلومات تتفق مع مدى نضج جانبي دماغه، حتى يتمكن من معالجة تلك المعلومات يسر وسهولة، ان المعلم الناجح يستخدم اساليب وطرق متناعمة مع ادمغة المتعلمين وخصائصهم حتى تمكن المتعلمين من تقبل المعلومات المطروحة للمناقشة، فالأساليب التقليدية المستخدمة في مدارسنا ليست بالضرورة خاطئة وإنما هناك استراتيجيات تتناغم وتنسجم أكثر مع خصائص الدماغ وهي تعالج المعلومات عن وعي وفهم وهذه هي أولى الخطوات المطلوبة لبناء جيل مفكر ومتعلم وكيف يتعلم وكيف يفكر وذلك باكتساب المعرفة ومعالجتها بتوظيف عمليات العقلية وتمييزها ولأحداث هذا التغير يتطلب نقلة نوعية في استراتيجيات التعلم المستخدمة لنوع السيادة المحية (عبد السلام، 2018، 26).

لعبة كرة السلة من الألعاب التي تأخذ في المدارس الأساسية وتمارس هذه اللعبة كباقي الألعاب التي لها أهمية خاصة، كونها إحدى الألعاب الرياضية التي تحتوي على كثير من المهارات الأساسية من ضمنها مهارة المناولة، وأن هذه المهارات تحتاج إلى سرعة التفكير انسجاماً مع طبيعة الأداء والقدرة على التفكير تؤدي دوراً كبيراً في لحظة أدائها، كما أن

البريد الإلكتروني للمؤلف : lawest.qassim@koyauniversity.org

حقوق الطبع والنشر © ٢٠٢٦ لاويست قاسم ظاهر. هذه مقالة الوصول اليها مفتوح موزعة تحت رخصة المشاع الإبداعي النسبية - CC BY-NC-ND 4.0



١. مجلة جامعة كوي للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد ٩، العدد ١ (٢٠٢٦)
أُستلم البحث في ١٧ تشرين الأول الأول: قبل في ٢٨ تشرين الثاني ٢٠٢٤
ورقة بحث منسقة: نُشرت في ١٥ ايار ٢٠٢٦

المجال المكاني: ساحة مدرسة محاباد الأساسية للبنات.

تحديد المصطلحات

1_ استراتيجية ستاد (STAD): هو أحد أنواع التعلم تعاوني تتطلب قيام المعلم بتقسيم طلاب الصف إلى مجموعات غير متجانسة، ما بين (4-6) طلاب لكل مجموعة، ويقدم لهم عرضاً لأساسيات الدرس، ويوضح خطوات العمل للمجموعات، ويتم التأكد من فهم الطلاب وخاصة المتفوقون منهم لمحتوى الدرس، واستعابهم للأدوار المطلوبة منهم داخل مجموعاتهم، ثم يبدأ الطلاب العمل على مساعدة بعضهم البعض على التفكير والتحليل والتزيك والتطبيق والاستنتاج للوصول الى تحقيق أهداف الدرس، ثم يقوم المعلم بأجراء اختبار قصير بشكل فردي، ويعمل على تقييم الطلاب فردياً، وتقييم بشكل جماعي (سعادة، 2010، 45).

2. منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

2.1 منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين متكافئتين تجريبيتين ذات الاختبار القبلي والبعدي للملائمة مع مشكلة البحث، والذي يعد من "أدق أنواع البحوث العلمية التي يمكن أن يؤثر على علاقة المتغير المستقل والمتغير التابع في التجربة، إذ أن المنهج التجريبي هو المنهج الذي يستطيع الباحث عن طريقه اختبار الفروض التي تتعلق بعلاقات السبب بالنتيجة" (عبدالحفيظ وباهي، 2002: 107)

2.2 مجتمع البحث وعينه

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من الطلاب الصف التاسع في مدرسة محاباد الأساسية للبنات بقضاء كويه للسنة الدراسية (2022_2023) والبالغ عددهن (120) طالبة موزعين على أربعة شعب (أ_ب_ج_د) وقد اختار الباحث شعبي (ب_ج) عن طريق القرعة لأختيار المجموعة التجريبية الأولى والثانية وكانت نتيجة القرعة لشعبة (ب) كالمجموعة التجريبية الأولى وشعبة (ج) كالمجموعة التجريبية الثانية والبالغ عددهن (64) طالبة، وكان سبب تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية كالآتي:

ـ ابداء التعاون من قبل إدارة المدرسة ومدرس الرياضة فيها.

ـ امتلاك المدرسة القاعة الرياضية وتوفير الأدوات المستخدمة في المدرسة.

أما عينة البحث فقد تم اختيارها بطريقة عشوائية منظمة أى بأسلوب القرعة من مجتمع البحث، وبعد استخراج أنماط التعلم والتفكير لعينة البحث كانت (23) طالبة يوصفون بالنمط الأيسر و (25) طالبة كانت نمطهن الأيمن، و (16) طالبة كانت نمطهن متكاملات الذين تم استبعادهن وأجريت التجارب الاستطلاعية عليهن، وبذلك أصبح العدد النهائي لعينة البحث (40) طالبة موزعين على المجموعة التجريبية الأولى والثانية بواقع (20) طالبة لكل مجموعة، وهذا يشكل نسبة (33.33%) من المجتمع الأصلي، والجدول (1) يبين مجموعتي البحث وحجم العينة.

الجدول (1)

يبين مجموعتي البحث وحجم العينة				
ت	المجاميع البحث	العدد الكلي	المستبعدون	حجم العينة
1	المجموعة التجريبية الأولى	33	10	20
2	المجموعة التجريبية الثانية	31	14	20

التعرف على السيادة الحية للدماغ تتيح فرصة أمام القائمين بالعملية التعليمية تحسين التعامل مع المبتدئات عند تعليمهم المهارات فهي تعمل على بنائها معرفياً ومهارياً ونفسياً، وعلى هذه الاساس، تكمن أهمية البحث في إعداد المنهج التعليمي والتي تتضمن استراتيجية ستاد (STAD) وفق النمطي (الأيمن) و (الأيسر) للدماغ ومعرفة أثرها في تعلم مهارة المناولة بكرة السلة ربما قد تساعد هذه الدراسة القائمين بالعملية التعليمية في زيادة المامهم ومعرفتهم في تعلم مهارة المناولة.

مشكلة البحث:

إن الوصول إلى مستوى عالي من التعلم المهارات الحركية بكرة السلة يتطلب استخدام استراتيجيات تعليمية حديثة والمناسبة لكي ترتقي بالمبتدئة إلى أفضل مستوى من التعلم، وتحقيق نتائج جيدة توافق المستوى والطموح الذي يطمح كل من المتعلم والمدرس، وهذا لا يتم إلا باستخدام أفضل اساليب التعليمية التي يعمل على زيادة سرعة التعلم واثقانه للمهارات وتساعد على تحقيق الأهداف التعليمية بأسرع وقت وأقل جهد، ومن خلال ملاحظة الباحث كونه تدريسياً في هذه المجال وإجراء عدد من المقابلات الشخصية مع بعض المدرسين في المدارس الأساسية لاحظ إن معظم الدروس في تعليم مهارات تميل إلى استخدام الأسلوب الخاص بالمدرس، التي قد يعطي له الهيمنة نوعاً ما على كافة القرارات وقد ينعكس ذلك على مستوى مشاركة المبتدئات في تنفيذ المهارات وذلك لعدم اشباع ميولهن ورغباتهن بالتالي يؤدي اتجاهات غير الايجابية نحو مادة التعليمية مما ينعكس على فهمهم للمادة، كما لاحظ الباحث أن عدم مراعاة السيادة الحية النصفية أثناء عملية التعليمية قد تؤثر سلباً على قدرات المبتدئات في توضيف المعلومات النظرية خدمة للجانب التطبيقي وعلى مستوى ودرجة التعلم، وانطلاقاً مما تقدم تكمن مشكلة البحث في استخدام استراتيجية ستاد (STAD) وفق النمط الأيمن و الأيسر للدماغ ومعرفة مدى تأثيرها على تعلم مهارة مناولة في كرة السلة للحصول على أفضل مستوى من التعلم، وتوظيف نتائج البحث في خدمة العملية التعليمية.

أهداف البحث:

ـ التعرف على النمطي (الأيمن) و (الأيسر) لدى عينة البحث.

ـ التعرف على تأثير المنهج التعليمي باستخدام استراتيجية ستاد (STAD) وفق النمطي (الأيسر) و (الأيمن) للدماغ في تعلم الأداء الفني لبعض أنواع مهارة المناولة في كرة السلة للمبتدئات.

ـ التعرف على افضلية الفروق بين مجاميع البحث في تعلم بعض أنواع مهارة المناولة بكرة السلة للمبتدئات.

فروض البحث:

ـ هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الإختبارين القبلي والبعدي للنمطين (الأيمن والأيسر) للدماغ في تعلم الأداء الفني لبعض أنواع مهارة المناولة في كرة السلة للمبتدئات.

ـ هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الإختبارات البعدية للمجموعة التجريبية الأولى (النمطي الأيسر) والمجموعة التجريبية الثانية (النمط الأيمن) في تعلم الأداء الفني لبعض أنواع مهارة المناولة في كرة السلة للمبتدئات.

مجالات البحث:

مجال البشري: عدد من المبتدئات السنة الدراسية التاسعة في مدرسة محاباد الأساسية للبنات في قضاء كويه للسنة الدراسية (2022_2023).

المجال الزماني: من 2022/9/20 لغاية 2023/11/20

2.2 التصميم التجريبي:

إن التصميم التجريبي يعرف بأنه " الاستراتيجية التي يضعها الباحث لجمع المعلومات اللازمة وضبط العوامل أو المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في هذه المعلومات "(إبراهيم، 2002: 99). وعلى هذا الأساس تم الاعتماد على تصميم مجموعتين تجريبتين متكافئتين عشوائيتين كما يوضح في الجدول (2):

الجدول (2)

يوضح التصميم التجريبي				
ت	المجموعات	الاختبار القبلي	المنهج التعليمي و نمط المسير	الاختبار البعدي
1-	التجريبية الأولى	اختبار المناولة	استراتيجية ستاد وفق نمط الأيسر	اختبار المناولة
2-	التجريبية الثانية	بكرة السلة	استراتيجية ستاد وفق نمط الأيمن	بكرة السلة

2.3 التجانس والتكافؤ بين مجموعتي البحث:

التجانس: تم اجراء التجانس لمجموعتي البحث باستخدام اختبار لفين وهو: " اختبار مسؤول عن التجانس والتباين والذي يحدد هل ان التباينات متجانسة أم لا " (هويدي، 2020، 3) و أجريت تجانس العينة في المتغيرات (العمر، الطول، الكتلة) والجدول (3) يبين ذلك

جدول (3)

يبين الأوساط الحسابية وقيمة لفين لمتغيرات (العمر، الطول، وكتلة) للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

ت	المعالم الاحصائية	مجموع	المجموعة التجريبية والضابطة	قيمة ليفين	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
1-	المتغيرات العمر (شهر)	40	177.60	0.89	0.140	غير معنوية
2-	الطول (سم)	40	143.78	0.70	0.660	غير معنوية
3-	الكتلة (كغم)	40	48.40	0.52	0.264	غير معنوية

من خلال الجدول (3) تبين بأن قيمة ليفين (العمر، الطول، الكتلة) كانت قيمة المتغيرات على التوالي (0.89 و 0.70 و 0.52) وقيمة الإحتالية حسب نفس التسلسل (0.140 و 0.660 و 0.264)، وهذا يدل على تجانس أفراد عينة البحث؛ لأن جميع القيم أكبر من مستوى (0.05).

التكافؤ بين مجموعتي البحث

تكافؤ محاري لمجموعتي البحث: لكي يرجع الباحث الفروق في نتائج البحث إلى العوامل التجريبية (المتغير المستقل) لجأ إلى التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات المبحوثة والتي هي (المناولة الصدرية، والمناولة المرتدة، والمناولة من فوق الرأس، والمناولة الصدرية بيد واحدة، والمناولة المرتدة بيد واحدة، ومناولة الدفعة البسيطة) وذلك اعتماداً على نتائج الاختبارات القبلية لأفراد عينة البحث، كما يبين ذلك في الجدول (4)

الجدول (4)

يبين التكافؤ بين مجموعتي البحث

ت	المهارات	المجموعة التجريبية الأولى	المجموعة التجريبية الثانية	قيمة (t)	الا	الدلالة
		س- ع	س- ع		حتا	لية
1	مناولة الصدرية	4.10	0.90	4.25	0.67	0.6
					0	غير معنوية
2	مناولة المرتدة	3.90	0.86	3.57	1.80	0.2
					02	غير معنوية
3	مناولة من فوق الرأس	4.16	0.79	4.12	0.21	0.8
					0	غير معنوية
4	مناولة الطويلة من فوق الكتف	3.80	0.87	4.02	0.42	0.1
					5	غير معنوية
5	مناولة مرتدة بيد الواحدة	3.65	0.56	3.84	0.76	0.4
					4	غير معنوية
6	مناولة الدفعة البسيطة	3.60	1.18	3.45	0.24	0.5
					4	غير معنوية

نلاحظ من الجدول (4) لا توجد فروق معنوية بين مجموعتي البحث في المتغيرات المهارية، وهذا يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث.

2.4 وسائل جمع المعلومات والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث

وسائل جمع المعلومات

استعان الباحث بوسائل جمع المعلومات التي تهتم بموضوع البحث المتمثلة بالآتي: المصادر والمراجع العربية والأجنبية، آراء المختصين (المقابلات الشخصية)، استشارة استبيان، الاختبارات والقياس، فريق عمل المساعد، استشارة لتسجيل البيانات، مقياس (تورانس).

2-5-3 الأجهزة وهي:

ميزان الكتروني (عدد 1)، جهاز حاسوب سوني فايو (عدد 1)، جهاز داتاشو (عدد 1)، آلة تصوير سوني (عدد 1).

الأدوات شملت:

1_ كرة السلة عدد (10)، شريط معدني لقياس الطول عدد (1)، صافرة عدد (2)، ساعة توقيت إلكترونية عدد (3)، حاسبة يدوية (عدد 1)، حاملات كرة (عدد 1)، ملعب كرة السلة، ورقة وقلم (20)، أقراص (DVD).

2.5 حديد المهارات الأساسية الهجومية المبحوثة:

من أجل تحديد المهارات الأساسية قام الباحث بتصميم استمارة وبين فيها جميع المهارات الأساسية بكرة السلة ثم عرضت على عدد من المختصين في مجال (التعلم الحركي وكرة السلة) تم اختيار مهارة المناولة ملائمتها مع مستوى أفراد عينة البحث (المتبتدئات)، بعد ذلك تم تصميم استمارة بين فيها جميع أنواع مهارة المناولة بكرة السلة ثم عرضت على المختصين بهدف تحديد المناولات الملائمة، بعد جمع الاستمارات وتفرغها تم تحديد مهارة

المنهج الأول/ يتضمن المنهج التعليمي استخدام استراتيجية ستاد (STAD) وفق نمطي الأيسر للدماغ، وينفذ من قبل المجموعة التجريبية الأولى.

المنهج الثاني/ يتضمن المنهج التعليمي استخدام استراتيجية ستاد (STAD) وفق نمطي الأيمن للدماغ، وينفذ من قبل المجموعة التجريبية الثانية.

ومن أجل التأكد من أسس العلمية المتبعة في الأعداد، ثم عرض الوحدات التعليمية على مجموعة من السادة المختصين* في المجال (التعلم الحركي و كرة السلة) للمعرفة الرأي في مدة صلاحية هذه الوحدات التعليمية، وقد تم الاتفاق على صلاحية الوحدات التعليمية من قبل المختصين جميعا، وذلك بعد أن تم الأخذ بالملاحظات العلمية كافة التي أبدوها، ويتكون كل منهج تعليمي من (18) وحدة تعليمية من كل المجموعة على مدى (9) أسابيع بواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع الواحدة لكل مجموعة، وزمن كل وحدة تعليمية (40) دقيقة موزعة على الأقسام كالآتي:

- 1_ القسم التحضيري (9) دقائق
- 2_ القسم الرئيس (25) دقيقة موزعة كالآتي:
- __النشاط التعليمي (7) دقائق.
- __النشاط التطبيقي (18) دقيقة.
- 3_ القسم الختامي (6) دقائق.

2. 8 التجارب الاستطلاعية:

التجربة الاستطلاعية لمقياس التورانس (السيادة المحية)

قام الباحثون بمحضور فريق العمل المساعد بأجراء التجربة الاستطلاعية الأولى في يوم (الأحد) الموافق (2022/10/2) على عينة البحث المؤلفة من (8) طلاب من مجتمع البحث من الذين لم يشاركوا في التجربة الرئيسية، وكان الغرض من التجربة الاستطلاعية الأولى للتوصل إلى ما يأتي:

- __التعرف على ملائمة فقرات المقياس ووضوحها لدى عينة البحث.
- __التعرف على الوقت المستغرق للإجابة على المقياس من قبل عينة البحث.
- __إمكانية تجاوز الصعوبات وكفاءة فريق عمل المساعد.

التجربة الاستطلاعية للمنهج التعليمي:

قام الباحثان بإجراء التجربة الاستطلاعية الثانية في يوم (الأربعاء) الموافق (5/10/2022) في تمام الساعة (2 ظهراً) في ساحة مدرسة مهاباد الأساسية للبنات، وكان الغرض من التجربة الاستطلاعية الثانية للتوصل إلى ما يأتي:

- التعرف على المعوقات والصعوبات التي تواجه الباحث أثناء تنفيذ استراتيجية ستاد.
- التعرف على كفاءة مدرس المادة على تطبيق استراتيجية ستاد عند استخدامه في الوحدات التعليمية.
- التعرف على مدى إمكانية التوافق بين أوقات أقسام الوحدات التعليمية عند تطبيقها.

2. 9 الإجراءات البحث الميدانية:

الاختبارات القبليّة

قبل البدء بالاختبارات القبليّة قام الباحث بأعطاء (2) وحدتين تعريفيتين لكل مجموعة، من أجل تعريف المبتدئات بالمهارات المبحوثة، وكانت هذه الوحدات خارج وحدات المنهج التعليمي، كذلك في أيام (10_12/10/2022) الموافق (الأثنين والأربعاء).

(المناولة الصدرية، المناولة المرتدة، المناولة فوق الرأس، المناولة من الكتف بيد واحدة، المناولة المرتدة بيد واحدة، مناولة الدفعة البسيطة) والجدول (5) يبين ذلك

جدول (5)

يبين النسبة المئوية لاتفاق السادة المختصين حول تحديد المهارات المناولة بكرة السلة

ت	المناولة	عدد الخبراء	عدد المتفقين	النسبة المئوية	اختيار المهارة
1	المناولة الصدرية	5	5	100%	(√)
2	المناولة المرتدة	5	5	100%	(√)
3	المناولة فوق الرأس	5	5	100%	(√)
4	مناولة الدفعة البسيطة	5	4	80%	(√)
5	المناولة المرتدة بيد واحدة	5	4	80%	(√)
6	المناولة الطويلة من فوق الكتف	5	4	80%	(√)
7	المناولة الحطافية	5	1	20%	(X)
8	المناولة من الطبطة	5	1	20%	(X)
9	المناولة من خلف الظهر	5	1	20%	(X)

2. 6 مقياس أنماط التعلم والتفكير:

تم اختيار مقياس (استخراج أنماط التعلم والتفكير) الذي أعد من قبل (تورانس وآخرون) لتحديد مدى اعتماد الفرد على نصفيين الكرويين الأيسر و الأيمن والمتكامل، وقد قام (فؤاد و عبدالقهار، 1982) بترجمة المقياس إلى اللغة العربية وقد قام كل من (فتح الله، 2022) و (صالح، 2012) و (السفاح، 1999) بإيجاد أسس العلمية للمقياس.

وتكونت الإجابة لفقرات المقياس عن طريق وضع علامة (√) أمام العبارات التي تنطبق عليها وعلامة (X) أمام العبارات التي لا تنطبق عليها، وقد وضعت التعليمات الخاصة بالمقياس أنه بالإمكان الإجابة على كلتا العبارتين في الفقرة بوضع علامة (√) أمام كل واحدة منها إذا كان ينطبقان عليه، علماً بأنه ليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، إذا اختار العبارة التي تمثل النمط الأيمن فتعطي درجة واحدة على هذا النمط، أما إذا اختار العبارتين في فقرة واحدة، فأنها تمنح درجة واحدة على النمط المتكامل، ولهذا فإنه يتم التعامل في أي مقياس من الثلاثة هي (28) درجة.

2. 7 تصميم المنهج التجريبي

من خلال اطلاع الباحث على المصادر العلمية والدراسات السابقة في مجال استراتيجية ستاد و سيادة المحية النصفية و تعلم مهارة المناولة (فتح الله، 2022) و (Hussein and others , 2022) و (Jumtong and Channuan , 2020) و (afrinda and yanda , 2019) و (ساري، 2019) و (عبدالسلام، 2018) و (صالح، 2012) وقام الباحث بأعداد المنهجين التعليميتين على وفق نمطي الأيسر والأيمن للدماغ، وتتضمن عدد من الوحدات التعليمية لتعليم مهارة المناولة بكرة السلة وملائمتها مع مستوى الأفراد وعينة البحث وكالآتي:

*أ.د. بشائر رحيم شلال
أ.د. خالد حسين عبدالله
أ.م.د. اريان بهاء الدين قادر
تعلم الحركي – كرة السلة
علم النفس الرياضي – كرة السلة .
تعلم الحركي – كرة السلة

أوراق العمل، والاختبارات القصيرة، وتحديد الدرجات وغيرها من أدوات التقويم، كما تتضمن الخطوة تحديد المواد التعليمية، والإعداد للمحاضرات القصيرة، واختيار المكافآت للمجموعة صاحبة المركز الأول.

3_ توجيه انتباه الطلاب إلى محتوى الدرس: تتضمن هذه الخطوة تقديم المعلم للمحتوى المرتبط بنتائج التعلم المتوقعة عبر توظيف وسائل متعددة، منها: استخدام المحاضرة، أو التدريس المباشر، أو توظيف برامج الكمبيوتر، أو الفيديو وغيرها من الوسائل والوسائط. ومطلوب من المعلم توجيه انتباه الطلاب إلى العناية بالمعلومات المقدمة كي يحصل الطلاب على درجات عالية في اختباراتهم الفردية والتي سوف تحدد درجات المجموعة التي ينبغي إليها.

4_ إنجاز مهمات: تعد هذه الخطوة من أهم الخطوات في هذه الاستراتيجية فهي تركز على العمل بشكل جماعي وإفادة الطلاب بعضهم لبعض، ويجب التأكيد على كل طالب بأن يقدم أفضل ما لديه للمجموعة، وأن تقدم المجموعة أفضل ما لديها لمساعدة الطالب.

فالمهمة الرئيسة للمجموعة التعاونية هي مساعدة الطلاب لبعضهم في فهم المحتوى والتأكد من المهارات بغرض الحصول على الدرجات العالية في الاختبارات الفردية، وكذلك في التقويم الذي يتم على مستوى المجموعة. فتعمل كل مجموعة على التمكن من المادة العلمية الموجودة في الكتاب، وعادة يكون لدى الطلاب أوراق عمل أو أي أوراق أخرى مرتبطة بالمادة العلمية.

5_ الاختبارات الفردية: بعد تقديم أجزاء المحتوى المهمة من قبل المعلم، وبعد تمكن الطلاب من المعلومات والمهارات وينبغي الكشف عن مستوى تعلم الطلاب لما يفترض أن يتعلموه. لذا يأخذ الطلاب اختبارات فردية قصيرة.

6_ نقاط تصور الطالب والمجموعة: تقارن علامات كل طالب بدرجته السابقة وكيف تحسنت، وتحسب النقاط لكل الطلاب وتجمع للحصول على درجة المجموعة.

7_ التعرف على المجموعة الفائزة وتقديم المكافأة: يحصل كل طالب على جائزة في حالة تفوق مجموعته على المجموعات الأخرى. وإذا استمرت المجموعة نفسها للعمل في جولات تنافسية جديدة؛ يمكن أن تكون المقارنة بين مجموع درجات الطلاب السابقة في المجموعة ومقارنتها بدرجاتهم في الجولة الجديدة ويحسب الفرق، وذلك لتحديد الفريق الفائز (slavin, 1990, 98).

وفقا لسلافين تتكون استراتيجية ستاد من خمسة عناصر رئيسة وهي التقديم في الصف، والعمل الجماعي، والمسابقة، ونتائج التقدم الفردي والتعرف على (الجائزة) لذلك ينفذ استراتيجية ستاد على وفق (ساري، 2019، 16):

1_ يقوم المعلم المواد التعليمية إلى الطلاب وفقا للكفاءات الأساسية التي ينبغي أن تحققها.

2_ يعطي المعلم الاختبار (المسابقة) لكل طالب فرديا بحيث يمكن الحصول على النتيجة الأولية.

3_ يشكل المعلم المجموعات، وتتكون كل مجموعة من (4-5) طلاب ذوي القدرات المختلفة (عالية، متوسطة، منخفضة).

4_ المواد المعدة تناقشها المجموعة لتحقيق الكفاءة الأساسية، والتعلم التعاوني يستخدم عادة لتعزيز فهم المادة.

5_ يسهل المعلم على الطلاب صنع الملخص ويوجه مع التركيز على المواد التعليمية التي قد تمت دراستها.

ومن أجل التعرف على مستوى أداء مهارة (المنافسة الصديقية، والمنافسة المرتدة، والمنافسة فوق الرأس، والمنافسة من الكف بيد واحدة، و منافسة مرتدة بيد واحدة، ومنافسة الدفعة البسيطة) قام الباحث بإجراء عملية تصوير الأداء الفني باستخدام آلة تصوير كاميرا سوني الفيديو، حيث كانت مثبتة على بعد بحيث تكون حركة الطالب مرئية أمام عدسة التصوير لغرض تقييم الأداء، وقام الباحث بعرض الأداء بواسطة أقراص (DVD) على السادة المقومين*، بعد إعطائهم استشارة تقويم في الأداء الفني المهاري التي قام الباحث بأعداده لهذا الغرض، وقد قام المقومون بإعطاء درجة من (10) للأقسام الثلاثة للمهارات المبحوثة ولكل من المجموعة التجريبية الأولى والثانية على حدة، وتم استخراج الوسط الحسابي بين درجات المقومين الثلاثة لكل طالب، ثم إجراء تقييم الأداء المهاري يوم (الخميس) الموافق (2022/10/13) في قاعة مدرسة محاباد الأساسية للبنات الذي يعد بمثابة الاختبار القبلي لعينة البحث.

تنفيذ التجربة الرئيسية:

تم البدء بتطبيق المنهجين التعليميين على مجموعتي البحث في يوم (الأحد) الموافق (2022/10/16) بواقع وحدتين في الأسبوع الواحد وهي أيام (الأحد و الأربعاء) ولمدة (9) أسابيع، إذ قامت مدرسة المادة[□] بتطبيق المنهجين التعليميين وبإشراف الباحث بشرح المهارة، ثم عرض النموذج ومن ثم البدء بالتارين التطبيقية وفق استراتيجية ستاد، ويتم بعدها الاستمرار بتطبيق الوحدات التعليمية المراد تعلمها إلى نهايتها، وتم الانتهاء من تطبيق الوحدات التعليمية لمجموعتي البحث في يوم (الأربعاء) الموافق (2022/12/14)، وتم تنفيذ المنهجين على النحو الآتي:-

تستخدم هذه الاستراتيجية في تدريس أي مادة أو نشاطات يكون فيها السؤال/ الأسئلة، وقبل تطبيق استراتيجية ستاد، فإنه من الأفضل أن يقضي المعلم بعض الوقت مع الطلاب في وصف التوقعات السلوكية من الطلاب أثناء التعلم التعاوني، وشرح كيفية اختلاف مجموعات التعلم التعاونية عن التعلم بالصورة التقليدية، وينبغي تعريف الطلاب في حد أدنى بالعمليات التي تجري في مجموعات التعلم التعاونية، ووصف السلوكيات الإيجابية، وتوضيح معنى الاعتماد المتبادل الإيجابي والمحاسبة الفردية وعلاقتها بالدرجات والمكافآت، وكذلك يمكن أن يوضح المعلم دوره في مراقبة سلوكيات المجموعات والطلاب، وذلك بسبب أن بناء المجموعة ضروري في نجاح هذه الاستراتيجية.

وإن هذه الاستراتيجية تركز على تحسين الأداء الفردي وكذلك على كسب النقاط لمجموعة التعلم، فكل طالب في المجموعة يسهم في زيادة درجاته من خلال الاختبار وكذلك في زيادة درجات الفريق، ويتم تطبيق هذه الاستراتيجية عبر سبع خطوات عملية:-

1_ أهداف تعلم واضحة: تتطلب هذه الخطوة من المعلم تحديد أي المعلومات سوف يتعلمها الطلاب وماذا يمكن أن يفعلوه بالمعلومات في نهاية تعلم الوحدة الدراسية.

2_ الإعداد لما قبل التدريس: تشتمل هذه الخطوة على عدد من الإجراءات مثل تقسيم الفصل إلى مجموعات، وتعيين أعضاء المجموعات، فيمكن أن يتراوح عدد المجموعة الواحدة من ثلاثة طلاب إلى خمسة طلاب، والعدد المثالي أربعة طلاب، يكون أحدهم ذا تحصيل عال أو يمتلك مهارات عقلية متقدمة، بينما يكون أداء الطالبين الآخرين عادياً، أما الطالب الرابع فيكون أداؤه منخفضاً. كما تتضمن هذه الخطوة إعداد

يتبين من خلال نتائج الجدول (6) أن هناك فروق ذات دلالة معنوية بين اختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى (النمط الأيسر) في تعلم الأداء الفني مهارة المناولة بكرة السلة للمبتدئات ولمصلحة الاختبار البعدي .

ويعزو الباحث هذه النتيجة الى فاعلية ونجاح المنهج التعليمي باستخدام استراتيجية ستاد (STAD) الذي ساعد في تعليم أداء مهارة المناولة بكرة السلة لدى المبتدئات، حيث ان استراتيجية ستاد ساعدت المبتدئات على الاستجابة المباشرة للمثيرات والتأثر وتمكن المبتدئات من استخدام الوقت بكفاءة عالية، من خلال ما يقوم به الطالب المؤدي للمهارة بتنفيذ المهارات المطلوبة وتبادل التوجيهات والتصحيات من المعلم و يتيح لهم فرص التعبير عن أفكارهم وأرائهم ونقلها وتوضيحها لبعض في جو من الحب والتعاون بعيداً عن الخوف الرهبة و هذا ما أكدته (ابراهيم، 2014) ان استخدام استراتيجية التعاون في تعليم يسهم بشكل كبير في اكتساب الفرد المهارات المختلفة (ابراهيم، 2014 ، 20).

وأيضاً ان الوحدات التعليمية وفق استراتيجية ستاد يجب على المدرس أن يوفر وسائل التقييم الذاتي للمبتدئات بما يتوافق مع الأهداف، و اثرء مهارات المبتدئات ومساعدتهن على تحقيق أقصى قدر من التركيز والدقة في تحديد الأماكن والنقاط المؤثرة على المبتدئات و هذا يتفق مع الرأي (Murtayasa & Hapsari , 2020) ان استراتيجية ستاد هي لعبة تفاعلية جماعية و هي طريقة توليد أفكار جديدة من خلال اعادة التصنيف المهام التعليمي و الأنشطة البدنية المهارية التي قد تساهم في تحسين التعليم وتصحيح مساره (8 , 2020 , Murtayasa & Hapsari).

ويعزو الباحث سبب آخر الى تأثير المنهج التعليمي المستخدم في أفراد هذه المجموعة لما يحتوي هذا المنهج من شمولية كافية للحركات من ناحية الشرح والعرض والأرشادات والتعليمات المتعلقة بكل مفردة من مفردات المنهج، مما أدلى الى تحقيق نتائج أحسن في الاختبار البدي أذ أسهم الجزء التعليمي حسب النمط الأيسر من الدماغ في اعطاء فكرة واضحة عن المهارات الحركية ، وقد ساعدتهم على فهم طبيعتها ومحتواها ومظمونها وبشكل كامل.

إذ يشير (فتح الله، 2022) الى ان متعلم لابد أن تكون لديه فكرة واضحة عن المهارات التي يريد أن يتعلمها، وخاصة النقاط المهمة لسيير الحركي، اذ يحاولون المتعلمون تصور الحركة من خلال العرض والشرح والتصور لتكون لدى متعلم النظرة الصحيحة والواقعية للحركة (فتح الله ، 2022 ، 64).

وظافة الى ذلك فإن التطور أفراد هذه المجموعة يرجع الى أنهم تتلقون المعلومات حول المهارة والتغذية الراجعة حسب نمطهم مما ساعدهم في تعلم مهارة المناولة، وهذا يتفق مع دراسة (صالح، 2012) حيث يشير الى ان اصحاب هذه النمط يميل الى معالجة التحليلية المنطقية للمعلومات اللفظية ويعملون على ترتيب أفكار في صورة خطية من أجل عمل الاستنتاجات واصدار الاحكام وحل المشكلات (صالح ، 2012 ، 35).

عرض ومناقشة النتائج المقارنة بين الإختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية (النمط الأيمن) في الاختبارات المهارية

6_ يعطي المعلم الجائزة للمجموعة على أساس القمة من التحسين على نتائج التعليم الفردية من النقاط الأساسية ليسجل المسابقة المقبلة.
علماً أن كلا المجموعتين تنفذ الوحدات التعليمية حسب استراتيجية ستاد (STAD) ولكن الاختلاف كان في اعطاء المعلومات حسب نمطهم المتفق.

الاختبارات البعدي

بعد إلتهاء من تطبيق المنهج التعليمي لإفراد مجموعتي البحث تم إجراء الاختبارات البعدي، وكان ذلك في يوم (الأحد) الموافق (2022/12/18)، وقد اتبعت الباحثة الطريقة التي استخدمها في الاختبارات القبلي وبالشروط نفسها وتحت الظروف المكانية، و الزمانية ، و أدوات الاختبار نفسها وكالاتي:-

2_10 الوسائل الاحصائية

استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية للعلوم الانسانية spss لاستخراج النتائج :
- الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسبة المئوية، اختبار ليفين تيست، اختبار T.Test للعينات مترابطة، اختبار T.Test للعينات غير المترابطة.

3. عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

بعد أن حصل الباحث على النتائج كان لابد أن يعالجها إحصائياً لكي يضعها في جداول بغية عرضها وتحليلها ومناقشتها لإثبات صحة الفرضيات من عددها، لذلك عمد الباحث على عرض نتائج الاختبارات المهارية كلا على انفراد عن مناقشتها.

3.1 عرض نتائج الاختبارات المهارية وتحليلها ومناقشتها

عرض ومناقشة النتائج المقارنة بين اختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى (النمط الأيسر) في الاختبارات المهارية

جدول (6)

يبين الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي في مهارة المناولة للمجموعة التجريبية الأولى (النمط الأيسر)

ت	المجموعة التجريبية الأولى	المجموعة التجريبية الثانية	قيمة (t)	معدّل الاختلاف	الدرجة
1	س- +	س- -	س- +	س- -	معدّل الاختلاف
1	4.10	0.90	7.77	1.80	13.175
2	3.90	0.86	7.32	1.02	9.394
3	4.16	0.79	6.90	0.85	12.470
4	3.80	0.87	6.80	1.75	10.150
5	3.65	0.56	6.10	1.55	11.90
6	3.60	1.18	6.15	1.40	9.80

عرض و مناقشة النتائج المقارنة بين الإختبار البعدي للمجموعة التجريبية الأولى (النمط الأيسر) و المجموعة التجريبية الثانية (النمط الأيمن) في الأختبارات المهارية

الجدول (8)

يُبين الفرق بين المجموعتين التجريبية الأولى (النمط الأيسر) والتجريبية الثانية (النمط الأيمن) في الاختبار البعدي لمهارة المناولة

ت	وحدة القياس	المجموعة التجريبية الأولى	المجموعة التجريبية الثانية	القيمة (t)	الدلالة
		س-ع	س-ع		
1	المناولة الصديرة	7.77	1.80	6.10	1.74
2	المناولة المرتدة	7.32	1.02	5.25	1.80
3	المناولة من فوق الرأس	6.90	0.85	5.40	0.90
4	المناولة الطويلة من فوق الكتف	6.80	1.75	5.10	1.15
5	مناولة مرتدة بيد واحدة	6.10	1.55	5.10	1.42
6	مناولة الدفعة البسيطة	6.15	1.40	5.75	0.87

يتبين من خلال الجدول رقم (8) أن هناك فروقا ذات دلالة معنوية بين الاختبارين البعدين بين المجموعة التجريبية الأولى (النمط الأيسر) والمجموعة التجريبية الثانية (النمط الأيمن) في تعلم الأداء الفني لمهارة المناولة بكرة السلة للمبتدئات ولمصلحة المجموعة التجريبية الأولى (النمط الأيسر) .

ويعزو الباحث سبب تفوق المجموعة التجريبية الأولى (النمط الأيسر) على المجموعة التجريبية الثانية (النمط الأيمن) ان السيطرة الدماغية للمجموعة التجريبية الأولى تمتاز بالسيطرة أكثر وبالقدرة على تصنيف والتحليل ويفضل ذوي النصف الكروي الأيسر المهام المحدد اذ يمكن التركيز على التذكر اللفظي من أجل اكتشاف الحقائق معينة ويمكن بطريقة منطقية لحل المشكلات وهذا يتفق مع الرأي (عزمي ، 1995) ان "الأفراد ذو النمو الأيسر يظهرون ثقة بالنفس والقدرة على الاستجابة بحسب الظروف المتغيرة (عزمي، 1995، 132).

وان النمط الأيسر يعود الى التعامل المنطقي مع الألفاظ واللغة ويعالج المعلومات بشكل متسلسل وابتداء على دقائق الامور ذات سيادة في النمط الأيمن الذي يتعامل مع الرسوم التصور العقلي ويعالج بطريقة الكلية والأثناء مع الافكار المحسوسة ومعالجة المشكلات بدون الجدية وهذا يتفق مع رأي كل من (متعب وعبد الحسين ، 2014) ان "النمط السائد في التعلم هو النمط الأيسر من الدماغ الذي يستخدم في التعلم المهارات الجديدة وتصحيح الأخطاء وتطور استراتيجية المنافسة وهي تمتد المتعلم بالمعلومات خطوة بخطوة حيث تساعد هذه المعلومات على توجيه جسم الإنسان إلى نوع وتسلسل الحركات المطلوب أداؤها (متعب و عبدالحسين ، 2014، 147).

جدول (7)

يُبين الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي في مهارة المناولة للمجموعة التجريبية الثانية (النمط الأيمن)

ت	المجموعة التجريبية الأولى	المجموعة التجريبية الثانية	القيمة (t)	الدلالة			
س-	ع+	س-	ع+	معنوي			
1 المناولة الصديرة	4.25	1.05	6.10	1.74	11.75	0.00	معنوي
2 المناولة المرتدة	3.57	1.17	5.25	1.80	10.72	0.03	معنوي
3 المناولة من فوق الرأس	4.12	1.10	5.40	0.90	9.76	0.02	معنوي
4 المناولة الطويلة من فوق الكف	4.02	1.01	5.10	1.15	9.10	0.02	معنوي
5 مناولة مرتدة بيد واحدة	3.84	0.76	5.10	1.42	8.43	0.00	معنوي
6 مناولة الدفعة البسيطة	3.45	1.40	5.75	0.87	10.83	0.02	معنوي

يتبين من خلال نتائج الجدول (7) أن هناك فروق ذات دلالة معنوية بين اختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية (النمط الأيمن) في تعلم الأداء الفني لبعض أنواع مهارة المناولة بكرة السلة للمبتدئات ولمصلحة الاختبار البعدي .

يرجع الباحث ذلك التحسن في استخدام استراتيجية ستاد (STAD) لدى المجموعة التجريبية الثانية (النمط الأيمن) حيث أن هذه الاستراتيجية تساعد المبتدئات على زيادة دافعية التعلم وتحديد مسؤولية جماعية وكيفية اتخاذ القرارات من خلال المناقشات وطرح الأفكار مما أدى إلى توافر المعلومات الكافية عن المهارة قيد البحث، وتقليل الأخطاء أثناء الأداء ويتفق ذلك مع ما أشار إليه (الحيلة، 2005) إن التعلم التعاوني طريقة فعالة للتدريس وهي تشجيع أفراد المجموعة أن يعملوا كفريق لينجزوا الهدف المشترك بينهم وتتمية الاتجاهات الإيجابية نحو العمل الجماعي مما يؤدي إلى زيادة فعاليتهم واشتراكهم في الموقف التعليمي (الحيلة، 2005 ، 154)، وأيضاً يتفق مع الرأي (Juntong & Channuan , 2020) عن استراتيجية ستاد (STAD) يعتمد على تحديد المسؤولية الجماعية وكيفية اتخاذ القرار المشترك وكيفية الإستجابة لآراء اعضاء المجموعة والمهارات (Juntong & Channuan , 2020, 64) .

ويعزو الباحث سببا آخر في استخدام المنهج التعليمي (الصوري) الذي أعده الباحث لهذه المجموعة (النمط الأيمن) أي أن أفراد هذه العينة لديهم السيادة الحسية النصفية الصورية، لذا عمل الباحث في استخدام المعلومات البصرية لتوفير التغذية الراجعة حول المهارة وذلك بعرض أداء الطالب أمام أفراد مجموعته وتشخيص الحركات الصحيحة له أمام أفرادهم وتقديم التغذية الراجعة التعزيزية وهذا يتفق مع الرأي (ظافر هاشم ، 2002) إلى أن اتباع الأسلوب الصحيح في التعلم من خلال الشرح ، والعرض ، والتمرينات على المهارة وتزويد المتعلم بالتغذية الراجعة وغيرها من دافعية المتعلم وتحته على الأداء الصحيح برغبته واندفاعه (الكاضي ، 2002، 38).

سعادة، جودت أحمد (2010): التعلم التعاوني_ نظريات وتطبيقات والدراسات: (دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع في العاصمة الأردنية، عمان).

السفاح، رعداء حمزة (1999): أثر برنامج مقترح لتعليم بعض الحركات الاساس في الجمناستيك لابقاعي بحسب أنماط التعلم : (رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل).

السيف، عادل عوض (2016): أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني ستاد على اتقان التلاوة لدى طلاب الصف الثاني الابتدائي: (بحث منشور، مجلة قومية لضمان جودة التعليم، مجلد الرابع والثلاثون، العدد الأول، محافظة مينا، مصر).

صالح ، زانا محمد محمد (2012): تأثير التغذية الراجعة الصورية واللفظية وفق النمط الآمن ولأيسر للدماغ في تعلم بعض المهارات الأساسية وتطوير القدرات العقلية للمبتدئين بالكرة الطائرة : (أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة كويه).

صفاء و غازی ، نصير و عبد الوهاب (2006) :العمليات العقلية وبنائها وابداعها : (كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد).

عبد الحفيظ ، وباهي، إخلاص محمد و مصطفى حسين (2002): طرق البحث العلمي والتحليل الاحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية : (ط1، دار كتب والنشر، القاهرة).

عبد السلام، هند عبید (2018): اثر استراتيجية الخرائط الدلالية وفقاً للسيادة المحية في التفكير ما وراء المعرفي وتعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصدد بالكرة الطائرة: (رسالة الماجستير منشورة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية للبنات، جامعة بغداد).

عزمي ، كميل علي (1995): وظائف النصفين كرويين للمخ في علاقتها بالقدرات الابتكارية والسمات الشخصية لدى طالبات الجامعة: (المجلة التربوية، مج1)، كلية التربية ، جامعة سوهاج).

عفانة والجيش، عزو اسمايل ، يوسف ابراهيم (2009): التدريس والتعلم بالدماغ ذوي الجانبين : (ط1، دار الثقافة ، عمان ، الأردن).

فتح الله ، ربيين شوان (2022): تأثير انتقال أثر التعلم وفق نمطي الأيسر والأيمن للدماغ في مهارتي الطبقة العالية والوطنية والاحتفاظ للطلاب بكرة السلة: (رسالة ماجستير غير منشورة ، فكتي التربية الرياضية ، جامعة كويه).

فؤاد و عبد القهار ، صلاح احمد و محمد عبد القهار (1982): أنماط التعلم والتفكير لطلاب وعلاقتها بالتحصيل الدراسي: (مجلة كلية التربية ، العدد الخامس ، المنصورة).

متعب و عبد الحسين ، سامر يوسف و وسام (2014): التعلم الحركي وتطبيقاته في التربية البدنية والرياضية : (ط1، دار الكتب العلمية المكتبة الرياضية الشاملة).

محمد ، احمد امين (2016) أثر استخدام ثلاثة أساليب تدريسية الأمري والتدريبي والتبادلي على تعلم مهارة الخمرير في كرة الطائرة : (بحث منشورة ، مؤية للبحوث والدراسات ، سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد الحادي والثلاثون ، العدد الثاني، كلية التربية الرياضية ، جامعة اليرموك).

مسلم وآخرون ، عمار جاسم وآخرون (2017): تأثير منهج التعليمي على وفق السيادة الدماغية في تطوير بعض جوانب التعلم بكرة القدم بعمر 17-19 سنة : (مجلة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية، مجلد الحادي عشر ، عدد 2 ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية ، جامعة البصرة).

معجوب، وجية (2002): فسيولوجيا التعلم: (ط1، دار الفكر والنشر والتوزيع، عمان).

الكاظمي ، ظافر هاشم (2002): الأسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبننة تعلم التنس : (أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد).

هويدي، هشام هندواي (2020): الاحصاء المعلمي و الاحصاء اللامعلمي (اختبار ليفين للمساواة في الفروق) : (مكتبة الدكتور حسين مردان عمر، كلية التربية الرياضية، جامعة القادسية).

Pannen Paulina , Dkk , Konstruktivisme Dalam Pembelajaran, (Jakarta: UT, 2001).

كما أن النمط الأيسر يتمتع بالتحليل والتفكير المنطقي حيث ذكر (صفاء وغازي ، 2006) " أن النصف الأيسر يتمتع بالتحليل والتفكير المنطقي والكتابة والقراءة" (صفاء و غازي ، 2006 ، 40).

وفضلا عن ذلك أن أفراد المجموعة التجريبية الأولى (النمط الأيسر) تلقوا المعلومات والتغذية الراجعة وفق نمطهم المتفق، وهذا يزيد قابلية المتعلم على التعلم بصورة أسرع وأفضل مما لو وضعت على عكس سيادتها وهذا يؤكد (عفانة وجيش ، 2009) "أن من الضروري إعطاء المتعلم معلومات تتفق مع مدى نضج جانبي الدماغ حتى يتمكن من معالجة تلك المعلومات بسهولة، وإذا كان الأمر عكس ذلك فإن الخلايا العصبية في الدماغ يحدث لها تفاعلات واضطرابات تجعل سلوك المتعلم بحالة من القلق و التوتر، الأمر الذي يؤثر على مجريات عمليتي التعلم والتعليم" (عفانة و جيش ، 2009 ، 65).

4. الاستنتاجات والتوصيات

4.1 الاستنتاجات

1_ إن المنهج التعليمي باستخدام استراتيجية ستاد (STAD) كان له تأثير إيجابي تعلم الأداء الفني لبعض أنواع مهارة المناولة بكرة السلة للمبتدئات لكلا المجموعتين التجريبية.

2_ ان المنهج التعليمي وفق (النمط الأيسر و الأيمن) كان له تأثير إيجابي في تعلم الأداء الفني لبعض أنواع مهارة المناولة بكرة السلة للمبتدئات.

3_ تفوق المجموعة التجريبية الأولى (النمط الأيسر) باستخدام استراتيجية ستاد (STAD) على المجموعة التجريبية الثانية (النمط الأيمن) في تعلم الأداء الفني لبعض أنواع مهارة المناولة بكرة السلة للمبتدئات.

4.2 التوصيات

1_ ضرورة تطبيق استراتيجية ستاد (STAD) في لتعلم المبتدئات لما له من تأثير فعال على تعلم الأداء الفني لمهارة المناولة بكرة السلة .

2_ ضرورة تحديد المدرسين لأنماط السيادة الدماغية لمبتدئاتهن قبل البدء بعملية التعلم، لمراعاة هذه الأنماط عند اختيار التمرينات والاستراتيجيات التعليمية المناسبة حتي تكون عملية التعلم أكثر فاعلية.

3_ ضرورة إعداد الوحدات التعليمية وفق أنماط التعلم من قبل العاملين والقائمين بالعملية التعليمية لتأثيره الإيجابي في تعلم الأداء الفني لمهارة المناولة بكرة السلة للمبتدئات.

4_ إجراء بحوث مشابهة باستخدام استراتيجية ستاد (STAD) في تعلم المهارات الأخرى لكرة السلة، وكذلك على فئات عمرية مختلفة .

المصادر

إبراهيم ، أشرف عدلي (2014): تعليم – تدريس - برامج ، مؤسسة عالم الرياضة ودار الوفاء لدنيا للطباعة: (أسكندرية).

إبراهيم، مروان عبدالمجيد (2002): التربية الرياضية للاعاقبة البصرية : (ط1، دار الفكر الثقافية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن).

الحيلة، محمد محمود (2005): تصميم التعليم: (دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان).

ساري ، يلياني فسفتاساري (2019): تطبيق استراتيجية ستاد و جي كسو في تعلم اللغة العربية لدى طلاب الفصل السابع : (كلية العلوم التربية والتدريس، جامعة والي).

- * احب وضع كثير من الافكار معا .
- 11 * انا ماهر في استخدام المنطق في حل المشكلات .
- * انا ماهر في استخدام الاستكشاف في حل المشكلات .
- 12 * احب ان ارى واتخيل الاشياء عند حل المشكلات .
- * احب تحليل المشكلات عن طريق القراءة والاستماع للمعلمين الذين يعرفونها
- 13 * اتعلم بسهولة من المعلمين الذين يستخدمون الكلمات في الشرح .
- * اتعلم بسهولة من المعلمين الذين يستخدمون الحركات والتخيل في الشرح .
- 14 * انجح في استخدام الكلمات عند التذكر او التفكير في شيء ما .
- * انجح في استخدام الصور والخيال عند التذكر او التفكير في شيء ما .
- 15 * احب رؤية الاشياء المنتهية او الكاملة .
- * احب تنظيم واكمال الاشياء غير الكاملة .
- 16 * انا ذكي .
- * انا مستكشف (مبتكر) .
- 17 * انا ناجح في تعلم التفاصيل والحقائق .
- * انا ناجح في التعلم من الفكرة العامة او الصورة الكلية .
- 18 * اتعلم واتذكر الاشياء التي درستها .
- * اتعلم واتذكر التفاصيل والحقائق التي اتوصل اليها مما يحدث حولي .
- 19 * احب قراءة القصص الواقعية .
- * احب قراءة القصص الخيالية .
- 20 * استمتع بان اخطط لما سأقوم بعمله .
- * استمتع بان احلم او اتخيل ما سأقوم فيه .
- 21 * احب الاستماع للموسيقى اثناء القراءة او المذاكرة .
- * احب الانتهاء بسرعة من القراءة او المذاكرة .
- 22 * استمتع بصقل الاشياء (نسخ) وتكملة التفاصيل .
- * استمتع برسم افكاري وتخيلاتي .
- 23 * يستثيرني (يفرحني) ان اخترع شيئا ما .
- * يستثيرني (يفرحني) ان احسن شيئا ما .
- 24 * اتعلم جيدا عن طريق الاستكشاف .
- * اتعلم جيدا عن طريق الفحص او التجريب .
- 25 * احب ان تعرض الافكار عن طريق علاقتها ببعضها البعض .
- 26 * انا ناجح في تذكر الاشياء اللغوية .
- * انا ناجح في تذكر الاصوات والنغمت .
- 27 * غالبا يشرد عقلي عند التفكير في شيء ما .
- * تقريبا لا يشرد عقلي .
- 28 * استمتع بالتخليص
- * استمتع بالعمل خطوة (مسودة)

Robert E , Slavin, cooperative Learning Teori, Riset dan Praktik, (Bandung: Nusa Media , 2016).

Juntong , M. ,& Channuan, P. (2020) : The effect of the STAD cooperative learning technique using graded readers on first – year English major students readings comprehension and satisfaction at Rajamangala University of technology Lanna tak . the golden teak : humanity and social science journal,26 , 63-74 .

Hussein F, A , & others (2022): The effect of educational approach according to the (stad) strategy in learning some basic skills in volleyball and kepping them in the Misan education team, zien hournal of social sciences and humanities , issn no 2769-996x , Iraq .

Murtiyasa , B, & Hapsari , S. N. (2020): The effect of stad stratege towards learning outcpmes reviewed from Mathmatic Communication skill, universal journal of educational research 8(6) , 2406, 2415.

Slavin, R, E, cooperative learning (1996):theory, research and practice , Englewood cliffs, NJ: prentice hall.

يبين ملحق فقرات مقياس تورانس للسيادة الخية النصفية

ت	العبارات	التأشير
1	* احب قراءة شرح (توضيح) مفصل للأشياء التي يجب عليّ عملها .	
	* احب ان تشرح لي الاشياء عن طريق العرض العملي .	
2	* انا ماهر في تفسير الاشارات وتعابير الجسم .	
	* افضل ان اقول ما افكر فيه واعتمد على ما يقوله الناس .	
3	* استمتع بالمقررات او الدروس التي استمع فيها الى المعلم .	
	* استمتع بالمقررات او الدروس التي اتحرك فيها واحاول تجريب الاشياء .	
4	* اميل الى حل المشكلات بطريقة غير جادة (طريقة المداعبة) .	
	* اميل الى حل المشكلات بطريقة جادة (بجدية) مثل رجال الاعمال .	
5	* استخدم المعلومات المناسبة فقط لأداء العمل المطلوب مني .	
	* استخدم اي معلومات متوفرة لدى لأداء العمل المطلوب مني .	
6	* احب الدروس او الاعمال المحددة والتي اعلم فيها تماما ما المطلوب مني .	
	* احب الدروس او الاعمال غير محددة والتي تتيح لي فرص التغيير كلما تقدمت في ادائها .	
7	* احب استخدام التخمين .	
	* لا احب التخمين .	
8	* احب التعبير عن مشاعري (وعواطفني) في لغة واضحة ومباشرة .	
	* احب التعبير عن مشاعري (وعواطفني) بالشعر او الغناء او الرسم .	
9	* احب تعلم الاشياء المعروفة والمتأكدين منها (التي ثبت صحتها ولا تخجل الجدل) .	
	* احب تعلم الاشياء الغامضة (غير المعروفة) .	
10	* احب تجزيء الافكار لكي افكر في كل منها على حدة .	

نموذج لوحدة تعليمية وفق استراتيجية ستاد وفق النمط الأيمن

الصف : التاسع

تعلم مهارة المناولة الصدرية

عدد الطلاب: 20 طالبا

زمن الوحدة: 90د

التاريخ : / /

الملاحظة	التاريخ	الزمن	أقسام الوحدة
__ يتم التأكد الوصول الى أقصى مدى المفصل		(15د)	القسم الاعدادي
		3د	تهيئة الأدوات
			تهيئة عامة لاعضاء الجسم و المجاميع العضلية والمفاصل.
			تهيئة الادوات والوقوف بانتظام واخذ الغيابات.
		(60د)	القسم الرئيس
		20د	شرح مهارة المناولة الصدرية وتوضيح كيفية تنفيذها، الوقوف في وضعية مستقيمة مع المبادعة بين القدمين ، ومسار الكرة من الصدر إلى المستلم والاستعداد والامساك بالكرة بقوة ولكن براحة و الدفع باليدين مع توجيه الكرة إلى المستلم .
- التأكد على الاوضاع الصحيحة لاجزاء الجسم المشاركة في أداء المهارة . __التأكد من توزيع الطلاب بطريقة تكفي لتوازن المهارات بينهم.			النشاط التعليمي
			__ بعد ذلك عرض فيديو قصير يظهر اللاعب يؤدي المناولة الصدرية بشكل صحيح حتى يوضح أمام المتعلمين و ثم وتنفيذ المهارة من قبل المعلم نفسه أمام المتعلمين.
			__ تقسيم الطلاب الى مجاميع وكل مجموعة يتكون من (5) طلاب.
			التمرين الأول/ يمسك الطالب الكرة ويقوم بعمل دائرة كاملة أمام أسفل أمام الصدر(المرفقان متجهان لأسفل وللخلف باستمرار عند الأداء.
			التمرين الثاني/ يواجه الطالب الحائط ويقومون بأداء المهارة ثم الاستلام والتكرار.
		40د	التمرين الثالث /التمرين بين الزميلين مواجهين مع زيادة السرعة الأداء.
		5د	التمرين الرابع/ التمرين السابق مع تقدم احدي القدمين أثناء الدفع على أن يكون الوضع الابتدائي للجسم هو تباعد القدمين مع فني الركبتين قليلاً
			التمرين الخامس/ نفس التمرين السابق مع الجري.
		5د	التقييم النهائي والمراجعة:-
__التأكد من تصحيح و تعزيز الأداء الصحيح.		5د	*كل فريق يعمل معاً لتطبيق المهارة، يجب أن يتناوب أعضاء المجموعة على أداء المناولة الصدرية بينهم، و
		5د	يمكن لكل المجموعة التركيز على تحسين التوقيت، الدقة ، وقوة المناولة.
			* يقيم الطلاب أداء بعضهم البعض ويقدمون ملاحظات بناءة ، و يجب لكل فريق اختيار عضو لتقديم ملاحظات والتغذية الراجعة.
		5د	*ويكون تقييم النهائي اختبار سريع للمناولة الصدرية لكل متعلم اعطاء التغذية الراجعة للفرق حول أدائهم وع تزودهم بالارشادات لتحسين مهاراتهم و يعطى المعلم الجائزة للمجموعة الراجحة
		15د	
		(15د)	القسم الختامي
			__ لعبة صغيرة